

فريد الأطرش.. فنان لكل زمان ونجم من الزمن الجميل

وأنجب منها خمسة أولاد: ثلاثة ذكور وهم: أنور وفريد وفؤاد وبنتان وهما: وداد وآمال التي غدت فيما بعد المطربة الشهيرة أسمهان. وفي سنة 1921 تزوج ميسرة الأطرش وأنجب منها أربعة أولاد: منير ومنيرة وكرجية واعتدال. توفي عام 1925 ودفن في مدينة السويداء في سوريا.



*فريد الأطرش بين الفن والحياة - لسعيد الجزائري.
*فريد الأطرش لعبد الكريم عبد العزيز الجوادى- الشركة العالمية للكتاب، بيروت.
*أول همسة (اللام وانغام فريد الأطرش) تأليف سعود بن عبد العزيز القويهي.
*أسمهان (ملهاة الحقيقة ومأساة اللغز) تأليف سعود بن عبد العزيز القويهي - الرياض.
*فريد الأطرش - دار الآفاق، بيروت.
*لحن الخلود فريد الأطرش - دار الآفاق الجديدة.
*مذكرات فريد الأطرش. دار العودة، بيروت.
*فريد الأطرش. دار مكتبة الهلال، بيروت.
*النصوص الكاملة لأغاني فريد الأطرش. أبو العلا أحمد عبد الفتاح. دار التفكير، القاهرة.
*فريد الأطرش بين الفن والحياة. لجنة من أصدقاء الفنان الراحل. دار المعارف، القاهرة.
*فريد الأطرش نحو الخلود. مركز الحضارة العربية، القاهرة.
*ديوان فريد الأطرش، القسم الأول والثاني. دار الشرق العربي، حلب.
*ديوان فريد الأطرش، القسم الأول والثاني. دار الشرق العربي، القاهرة.
*الموسيقار الكبير فريد الأطرش. نبذة عن حياته. مجموعة أغانيه. منشورات مكتبة التعاون، بيروت.
*الشعراء الذين غنى من أشعارهم
غنى فريد الأطرش كلمات كثير من شعراء عصره ومن أشهرهم:
أحمد بدرخان - أحمد خميس وأحمد رامي - أحمد شفيق كامل وأحمد منصور والأخطل الصغير (بشارة الخوري) وإسماعيل الجبروك وأمين صدقي-أنور عبد الله - أيمن الهجري - بديع خيري - بيرم التونسي -توفيق بركات-حسين السيد- حسين شفيق المصري- خالد الفيصل- أبو السعود الإبياري-شريفة فتحي - صالح جودت -عبد الجليل وهبة عبد العزيز سلام -فتحي قورة -كامل الشناوي - مأمون الشناوي- محمد حلمي ككيم -محمود فتحي إبراهيم -مدحت عاصم -مرسي جميل عزيز- ميشال طعمة - يحيى اللبائدي يوسف بدروس.

اللبنانية صباح مؤخرًا: لا عيب في أن أقول أن من رفعني ومن قدمني للجمهور هو الموسيقار فريد الأطرش. حدث هذا عندما تنكرت الفنانة رولا لدور صباح في شهرتها ووقوفها معها. ولكن، سيدتي صباح، لم تنصفي الموسيقار في حياته، ولم تقولي هذا الشيء إلا الآن، بعد فوات الأوان. مع أن الموسيقار الأطرش لم يصحح إلا تصريحاً واحداً يخص صباح عندما قال قبل وفاته: لم تقدرني صباح كما يجب، لقد قدمت لها خدمات تستحق التقدير.

من أقواله
*في لحظة خيل لي أن الدنيا انتهت، في لحظة ثانية بدت وكأنها تشرق من جديد، هل هي ابتسامة الأم وما تفعله في نفس وليدها؟
*إنني منذ استمعت إلى غناء وعزف أمي وأنا أسبح في هذا البحر الكبير كقطرة.
*إذا غنيت فإن الكلمة حزينة، وإذا لحننت فإن النغم أكثر حزناً، وكان الأغنية كلمة وموسيقى الجسر الوحيد للتعبير عن هذا الحب.
*وعلمتني الحياة أن اليوم الذي يمر لا يعود أبداً، وأنه ليس بالإمكان أن يعود مهما كانت المحاولة والبذل، الوقت هو أؤمن ما في الحياة وأعلى من كسور الأرض.
*إن الحقيقة الأولى التي حدثتني بالفعل هو هذا الواقع الذي صرنا إليه دفعة واحدة، كما أن الصدمة التي هزنتني هي مشهد والدتي وهي تكذب على شغل الإبرة! إنما بعض العيش.
*يخرج الإنسان من مشكلة ليواجه مشكلة ثانية، هل هو اختبار الحياة؟
*كنت سعيداً رغم كل التعب الذي كنت أؤدبه في النهار فإحساسي أنني أعيل أسرة كان يمنحني قسطاً من الرضى، وشعوري أنني أتعلم الموسيقى كان يمدني بالموسيقى.
*إن النجاح إذا ما تم في ليلة بدا كأنه نسج حلم... إن الحقيقة تكمن فيما هو مستمر وفيها هو دائم.
*رحت أبتهل إلى الله لكي يمدني بالقوة ويبعد عني المرض أو أي طريق، أما إذا لم يكن هناك من مقر، فليكن المرض بعد الامتحان وليس قبله يارب.
*وحدد الفنان يسعى إلى الحب ولا يشبع منه على ما أظن، فالحب هو السلك الذي يضيء الحياة ويجدد النفس ويبسط الأمل جنات.
*دارت الكاميرا فدار قلبي معها، وتوقفت فلم وترقب يمشي مشاعر الأم لحظة الولادة.
*أنا اعتقد أن الفنان لم يخلق للزواج، الفنان يتزوج فنه وهو نجيب الحائنا وأغنيات وأفلاماً.
*علمتني الحياة أنها تيار مستمر متغير يتطلب العناد والحركة والمقاومة، أما من يتوقف فإن التيار يجرفه ويغرقه.

الكتاب المؤلفة عنه
كتب الباحثون عشرات الكتب تناولت فريد الأطرش، وقد تناول الباحثون فريد من جميع النواحي الاجتماعية والفنية والحياتية والعاطفية وغيرها. ومن هذه الكتب:
*فريد الأطرش قصة حياته ومختراته من أغانيه - لسعيد الهجري.

الإعجاب وتطورت اللقاءات إلى حب فأصبحت حياتها رائعة. ولكن ما أتى به الحب أخذته الغيرة العمياء، وترى سجين غرفته، تسليته الوحيدة كانت التحدث مع الأصدقاء وقراءة المجلات، اعتبر أن علاجه الوحيد هو العمل. وبينما كان يكذب في عمله سقط من جديد واعتبر الأطباء سقطته هذه النهائية، ولكن في الليلة نفسها أراد الدخول إلى الحمام فكانت السقطلة الثالثة وأكثاه كانت لتحرك قلبه من جديد وتسترد له الحياة، فطلب منه الأطباء الراحة والرحمة لنفسه لأن قلبه يتربص به، وهكذا بعد كل ما ذاقت من تجارب وما صادفه من عقبات عرف حقيقة لا يتطرق إليها شك وهي أن البقاء للأصح. توفي في مستشفى الحايك في بيروت إثر أزمة قلبية وذلك عام 1974 عن عمر 64 سنة

فريد الأطرش والعود
يعد الموسيقار فريد الأطرش من أعظم العازفين على آلة العود ليس فقط في العالم العربي، بل في العالم كله. وكان تأثيره على محبي هذه الآلة وعازقيها ومريديها تأثيراً كبيراً يبين أنه بنى لنفسه مدرسة في فن العود. العود فريق حياتي كلها. هكذا أجاب الأطرش بعفوية عندما سئل عن العود، وقصة العود مع الأطرش قصة طويلة، يكفي منها القول أن اسمه ارتبط بالعود ارتباطاً وثيقاً لا يكاد ينفصل الاثنان عن بعضهما البعض. وقد حصل على أوسمة كثيرة منها لقب ملك العود من تركيا عام 1964م، حينما كان إنتاج فريد الفني الموسيقي والسينمائي قد نضج لأبعد حد.

من العدل القول أن فريد الأطرش قد أعاد العود على خشبة المسرح، بشجاعة نادرة عندما كان واثقاً من أن عزفه على العود لم ولن يضيف ملاماً على المستمعين والمشاهدين، فكان يكرر العزفات دائماً كأن لسان حاله يقول: ما أنا قد وضعت العود في الصدرة، ولا أخاف مما فعلت، فهو آلة ضخمة وثقيلة تفعل كل شيء وكل ما تحتاجه عازف عظيم. قدم فريد الأطرش تقاسيم خاصة بأغانيه، قدم أول همسة وتقاسيم أول همسة، والربيع وتقاسيم الربيع، عش أنت وتقاسيم عش أنت، زمان يا حب وهكذا، ولم يتوقف هامناً، بل أدخل العود في أفلامه كرسالة تذكير دائمة لمحورية هذه الآلة في الموسيقى العربية، ومن أيدع ما عزف الأطرش على عوده، تقاسيم أول همسة مقام حجاز كار وأيضاً مقام كرد دو، وأظهر براعة نادرة وتقنية بدعة مع جرة في الآداء وتنقلات سلسلة بين المقامات الموسيقية سواء الشرقية أو الغربية. وأيضا تقاسيم الربيع الشهيرة التي لن أتذكر من زيادة شهرتها شهرة بكلماتي.. أما تأثيره بعد وفاته كان شديداً، فالعود جلس وتربع كالة أساسية في كثير من المحافل الموسيقية. وأصبح العازفون يتفننون بتقاسيم فريد ومواويله وأغانيه على آلة العود، ولو وضعت كلمة عود على محرك البحث العالمي، ستعرف مدى تأثير الأطرش على كل عازفي العود في كل العالم.
(قصة غرامه) (عمري ما حاقتر أنسلك)، (رجعت لك يا حبيبي بعد الفراق والعذاب)، (أفوت عليك بعد نص الليل)، هذه الأغنية نظمها يوسف بدروس ولحنها فريد وقدمها لحبه الأول: سامية جمال عرضة صديقه إلى حسناء في ميدان السباق وكانت تلك القناة تجنّه

من منا لايعرف الموسيقار الراحل فريد الأطرش الذي صدح بصوته وحتى بعد مماته بقيت أغانيه تطربنا. كان اسمه عند الولادة فريد فهد فرحان إسماعيل الأطرش ولد في تاريخ 19 أكتوبر 1910 السويداء، سوريا وتوفي في 26 ديسمبر 1974 .
(فريد الأطرش) ينتمي إلى آل الأطرش وهم أمراء وإحدى العائلات العريقة في جبل العرب جنوب سوريا وهي المنطقة المسماة جبل الدروز أيضا نسبة لسكانها الدروز.
والده فهد فرحان إسماعيل الأطرش من جبل العرب في سوريا، تزوج ثلاث مرات: الأولى سنة 1899 وكانت زوجته طرفة الأطرش وأنجب منها ابنه طلال، والثانية سنة 1909 وكانت زوجته عليها المنذر،

إعداد/ إدارة الثقافة

والدته الأميرة عليها حسين المنذر وهي مطربة تمتعت بصوت جميل قادر على تأدية العتابا والمجانا، وأهولون غنائي معروف في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين. تأثرت بحرب العتابا اللبناني يوسف تاج الذي اتبعت أسلوبه فيما بعد المطربة صباح، توفيت سنة 1968 ودفنت في بلدة الشويت في جبل لبنان حيث كان للعائلة منزل هناك إضافة إلى منزلهم الكبير في بلدة القرية في (السويداء).

حياته
ولد فريد الأطرش سنة 1910 في بلدة القريا في جبل الدروز. وقد عانى حرمان رؤية والده ومن اضطراره إلى التنقل والسفر منذ طفولته، من سوريا إلى القاهرة مع والدته هربا من الفرنسيين المعززين اعتقاله وعائلته انتقاما لوطنية والدهم فهد الأطرش وعائلة الأطرش في الجبل الذي قاتل ضد ظلم الفرنسيين في جبل الدروز بسوريا. عاش فريد في القاهرة في حجرة تين صغيرتين مع والدته عالية بنت المنذر وشقيقه فؤاد وأسماهان. التحق فريد بإحدى المدارس الفرنسية (الخرنفش) حيث اضطرت إلى تغيير اسم عائلته فأصبحت كوسا بدلا من الأطرش وهذا ما كان يضايقه كثيرا. ذات يوم زار الأرش ممرضاة هنري مواوين فأعجب بغناء فريد ورآه يشيد بعائلة الأطرش أمام أحد الأساتذة فطرد فريد من المدرسة. التحق بعدها بمدرسة البحرية المصرية للروم الكاثوليك.

نقد المال الذي كان بحوزة والدته وانطلقت أخبار والده، وهذا ما دفعها للفرار في روض الفرع لأن العمل في الاديرة لم يعد يكفي. وافق فريد وفؤاد على هذا الأمر بشرط مراقبتها حينما تذهب. حرصت والدته على بقاء فريد في المدرسة غير أن زكي باشا أوصى مصطفى رضا بأن يدخله معهد الموسيقى. عزف فريد في المعهد وتم قبوله فأحس وكأنه ولد في تلك اللحظة. إلى جانب المعهد بدأ بيع الفمش وتوزيع الإعلانات من أجل إعالة الأسرة. وبعد عام بدأ بالتفتيش عن نوافذ فنية ينطلق منها حتى التقى بفريد في المطرب إبراهيم حمودة الذي طلب منه الانضمام إلى فرقته للعرض على العود. أقام زكي باشا حفلة يعود ريعها إلى الثوار. أطل فريد تلك الليلة على المسرح وغنى أغنية وطنية ونجح في طلته الأولى. بعد جملة من النواصح الهدى إلى بدعية صابرين التي ألحقتهم مع مجموعة المغنين ونجح أخيرا في إقناعها بأن يغني بمفرده. ولكن عمله هذا لم يكن يدر عليه المال بل كانت أموره المالية تتدهور إلى الراء.

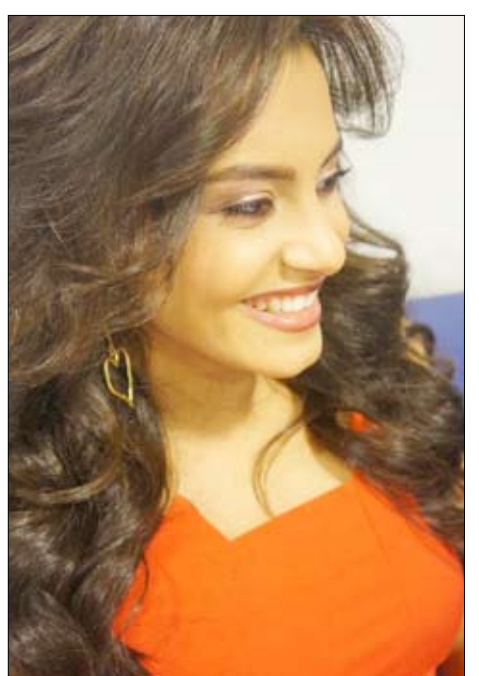
بدأ العمل في محطة شتال الأهلية حتى تقرر امتحانه في المعهد ولأسوء حظه أصيب بزمك وأمصر اللجنة على عدم تأجيله ولم يكن غريبا أن تكون النتيجة فصله من المعهد. ولكن مدحت عاصم طلبت منه العزف على العود للإذاعة مرة في الأسبوع فاستشاره فريد فيما يخص الغناء خاصة بعد فشله أمام اللجنة فوافق مدحت بشرط الامتثال أمام اللجنة وكانوا نفس الأشخاص الذين إمتحنوه سابقا إضافة إلى مدحت. غنى أغنية الليالي والموالي لينتصر أخيرا ويبدأ في تسجيل أغنياته المستقلة. سجل أغنيته الأولى (يا ريتني طير لأطير حوليك) كلمات والحان يحيى اللبائدي فأصبح يغني في الإذاعة مرتين في الأسبوع لكن ما كان يقبضه كان زهيدا جدا. استطاع بفرقة موسيقية وبإشهر العازفين كاحمد الحفناوي ويغريبوطاطيوس وغيرهم وزود الفرقة بالآلات غربية إضافة إلى الآلات الشرقية وسجل الأغنية الأولى (الحقها بئانية يا حب غير أملى) وبعد التسجيل خرج خاسرا لكن تشجيع الجمهور عوض خسارته وعلم أن الميكروفون هو الرابطة الوحيد بينه وبين الجمهور. عرف فريد عادات جميلة وعادات غير مستحبة، فكان اتصاله بالقمار شيئا من تلك العادات السيئة، أذمن على لعب الورق حتى عود نفسه على الإقلاع، وعرف أيضا حبه للخيل. ذات يوم وفيما كان في ميدان السباق راهن على حصان وكسب الجائزة وعلم في الوقت عينه بوفاة أخت أسمهان في حادث

أقول شيئا) سينغل جديد باللغة الفصحى لوائل جيسار



وكان آخر الألبوم طرحه وائل جيسار في عام 2011 تحت اسم (كل دقيقة شخصية) ونال جائزة أفضل الألبوم في (ميركس دور) لعام 2012. يذكر أن وائل انتهى من تسجيل الألبوم خاص للأطفال ويضم 8 أغنيات وهو في انتظار الشركة المنتجة لتحديد الوقت المناسب لطرحه في الأسواق

بيروت/ متابعات:
بدأ النجم اللبناني وائل جيسار تحضير الألبوم الغنائي المقبل الذي يتعاون فيه مع نخبة من الشعراء والمغنيين بحسب ما أعلن. وكشف النجم اللبناني أنه بصدد إطلاق أغنية مفردة خلال الأيام القادمة باللغة العربية الفصحى في أول تجربة غنائية له في هذا اللون الغنائي. الأغنية بعنوان (قولي شيئا) من كلمات سهل عبد الكريم والحان محمود خيامي.



كارمن سليمان بعد وائل جيسار تغني تتر (كيد النساء)

القاهرة/ متابعات:
وقع اختيار مولف مسلسل (كيد النساء) مصطفى محرم من بطولة فيفي عبده ونبيلة عبيد وحشد من الوجوه الفنية، على نجمة (أراب أيدول) المصرية كارمن سليمان لتغني تتر الجزء الثاني، وسجلت الأغنية فعلا التي كتب كلماتها حسين مصطفى محرم ولحنها محمد يحيي. يذكر أن النجم اللبناني وائل جيسار هو من غنى تتر (كيد النساء 1) وقد نفى أن يكون قد عرض عليه غناء إشارة الجزء الثاني.